

مقدمة بحث عن يوم الجمعة

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَالْحَمْدُ لَهُ سُبْحَانَهُ الَّذِي أَعَانَنَا عَلَى كِتَابَةِ هَذَا الْبَحْثِ الْمَتَوَاضِعِ وَأَعَانَنَا عَلَى نَشْرِهِ لِيَكُونَ بَإِذْنِهِ تَعَالَى نَفْعًا لَنَا وَلِلْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ جَمْعًا، حَيْثُ تَنَاوَلَ هَذَا الْبَحْثُ الْحَدِيثَ عَنِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَفَضَائِلِهِ وَسَبَبَ تَسْمِيَّتِهِ بِهَذَا الْاسْمِ، كَذَلِكَ تَحَدَّثْنَا عَنْ سُنَنِهِ وَأَدَابِهِ وَأَحْكَامِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَالْأَعْمَالِ الْمُسْتَحَبَّةِ فِيهِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى بَعْضِ الْمَعْلُومَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، مُسْتَشْهِدِينَ بِالْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ وَالذَّرْرِ الْمَأْثُورَةِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَرْجُو مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَنَا وَإِتَاكُم بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

بحث عن يوم الجمعة

سنقدّم لكم فيما يأتي بحث عن يوم الجمعة فيه جميع المعلومات والأحكام والسُنَنُ الَّتِي قَدْ نُقِلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ خِلَالِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفُقَهَاءِ إِلَيْنَا، وَنَقَدَّمُهَا لَكُمْ بِأَسْلُوبٍ مَبْسُوطٍ وَشَرَحٍ سَلِسٍ.

يوم الجمعة

يوم الجمعة هو اليوم السابع من أيام الأسبوع في نظام العالم الإسلامي، وهو يومٌ عظيمٌ وله أهميته الكبيرة والعظيمة في الشريعة الإسلامية، ويعدّ عطلةً رسميةً في معظم البلاد العربية، وقد خصّ الله تبارك وتعالى هذا اليوم بالعديد من الفضائل والخيرات والأجور الجزيلة، فهو يعدّ أفضل أيام الأسبوع وسيدها كما ثبت في السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُبَارَكَةِ، ويوم الجمعة يكون ما بين يومي السبت والخميس، حيث يأتي بعد الخميس وقبل السبت، وهو يومٌ يعدّ عيدًا للمسلمين والله أعلم [1].

سبب تسمية يوم الجمعة بهذا الاسم

قبل في تسمية يوم الجمعة أقوالٌ عديدة، بعضها له أصلٌ ثابتٌ وبعضها لم يجد أهل العلم لها إثباتًا، وقد كان اسم يوم الجمعة في زمن الجاهلية يوم العروبة، وقيل أنّ من أطلق عليه يوم الجمعة هو كعب بن لؤي وهو أحد أجداد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكان سيّدًا من سادة قريش العظماء وكان خطيبًا فيهم، كذلك قيل أنّه سمّي بالجمعة بعد الإسلام وليس قبله، وفي سبب تسمية يوم الجمعة بهذا الاسم نذكر الأقوال الآتية [2]:

- سمّي يوم الجمعة لاجتماع الناس فيه في زمن الجاهلية.
- سمّي يوم الجمعة لأنّ المسلمين يجتمعون فيه في المساجد للصلاة.
- سمّي يوم الجمعة لأنّ الله تعالى جمع فيه خليفة آدم عليه السلام.
- سمّي يوم الجمعة لأنّ آدم اجتمع بحواء فيه.
- سمّي يوم الجمعة لأنّ الله تعالى جمع فيه الكثير من الخيرات.

صلاة الجمعة وأحكامها

قد خصّ الله تعالى يوم الجمعة بالفضل والخير عن غيره من الأيام، وجعل فيه صلاةً خاصّةً وهي صلاة الجمعة، وهذه الصلاة هي فرض عينٍ على كلّ رجلٍ مسلمٍ عاقلٍ بالغٍ ومكلفٍ وحرٍّ، فقد قال الله تعالى في الذكر الحكيم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [3]. فقد أمر الله تعالى بصلاة الجمعة، وألا ينشغل عنها المرء بالتجارة أو اللّهُو أو غيره من متاع الدُّنْيَا، ولقد حدّرنا رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- من تركها والتخلّف عنها، وفي هذه الصلاة أجرٌ جزيّلٌ لمن أداها على اتّمْ وَأَكْمَل وَجِهٍ مُخْلِصًا لوجه الله تبارك وتعالى، ومن فضائلها أنّه تكفّر ذنوب الأسبوع كلّها، حيث روي عن رسول الله أنّه قال: "الصلوات الخمس، و الجمعة إلى الجمعة، و رمضان إلى رمضان: مُكْفَرَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنِبْتَ الْكِبَائِرُ" [4]. "وصلاة الجمعة تكون في وقت صلاة الظهر ومن صَلَّى الجمعة سقطت عن فريضة الظهر، وبلغ عدد ركعاتها اثنتين ولها خطبتان يلقىهما الخطيب أو الإمام قبل صلاة الركعتين، ولقد ذكر أهل العلم أنّ لهذه الصلاة بعض الآداب كالاغتسال والتجمل ولبس أحسن الثياب والنّظيْب وغيره [5].

عقوبة ترك صلاة الجمعة

قد حذّر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من ترك صلاة الجمعة والتخلف عنها بغير عذر شرعي كالعجز والمرض والشديد أو السفر، مبيناً بذلك أهميتها العظيمة، وقد قال أهل العلم في حكم تركها أنه كبيرة من الكبائر والعياذ بالله، ومن تركها فعليه أن يتوب إلى الله تعالى وأن يستغفر كثيراً عسى أن يغفر الله تعالى له، وفي تارك صلاة الجمعة أحاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم: "لِيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ ، أَوْ لِيَخْتَمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، وَلِيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ [6]". كذلك ورد قوله صلى الله عليه وسلم: "من ترك ثلاثاً جُمع تهاوُّناً بها طبع الله على قلبه [7]". فعقوبة ترك صلاة الجمعة أن الله تعالى يطبع على قلب تاركها ويكتبه من الغافلين [8].

فضائل يوم الجمعة

فضائل يوم الجمعة لا تكاد تعدّ ولا تحصى، وإنّ أيّ بحث عن يوم الجمعة لا بدّ أن يذكر فضائل هذا اليوم وفضله، فهو اليوم الذي يُستحبّ أن يتمّ التفرغ فيه للعبادة، وله على سائر الأيام مزايا وخصائص، ومن فضائل يوم الجمعة ما سيتمّ ذكره آتياً [9]:

- جعل الله -سبحانه وتعالى- يوم الجمعة عيداً للمسلمين وأكرمهم به، وذلك مخالفةً لليهود والنصارى، فاليهود يعظّمون السبت والنصارى يعظّمون السبت والأحد.
- إنّ يوم الجمعة خير يوم طلعت فيه الشمس على الناس كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم.
- قد سنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- التطهر والتنظيف والغسل والسواك في يوم الجمعة لإظهار فضله.
- خصّ الله صلاة الفجر جماعةً في يوم الجمعة بأنّها خيرٌ من باقي الصلوات.
- إنّ المسلم بتبكيره لصلاة الجمعة بعد اغتساله فإنّه يقرب بذلك قرباناً لله.
- والمسلم بتبكيره لصلاة الجمعة بعد اغتساله ومشبه للمسجد من غير ركوب ودنوّه من الإمام واستماعه بحرصٍ دون لغو كان له في كلّ خطوة عمل سنة أجراً بصيامها وقيامها.
- يغفر الله لمن يشهد الجمعة من غير أن يلغو فيهما ما بين الجمعيتين.
- خصّ الله قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة كانت للمسلم نوراً لما بين الجمعيتين.
- وقد رزق الله المسلمين في يوم الجمعة ساعة استجابة لا يردّ فيها الدعاء أبداً.
- إنّ الميت في يوم الجمعة وليّته وقاه الله من فتنة القبر.
- يأتي يوم الجمعة يوم القيامة شهيداً على أهله.

سنن يوم الجمعة وآدابه

إنّ يوم الجمعة من الأيام الفاضلة والعظيمة، وإنّ لها آداباً وسنن على المسلمين الاهتمام بها والقيام بها، ومن سنن يوم الجمعة وآدابه ما يأتي [10]:

- **من الأدب يوم الجمعة الالتزام بالصلاة:** فصلاة الجمعة من أكد الفروض في الإسلام، وهي من أعظم تجمّعات المسلمين، ومن تركها تهاوُّناً طبع الله على قلبه، وقد قال تعالى في محكم تنزيله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [11].
- **الإكثار والاجتهاد في الدعاء يوم الجمعة:** فمن أهمّ فضائل يوم الجمعة أنّ الله اختصّه بساعة الإجابة، وفضل الدعاء الكبير فيه، لذلك من الأدب للمسلم أن يكثر من الدعاء وأن يجتهد فيه.
- **الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم:** فصلاة المسلم في يوم الجمعة على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تُعرض عليه، وقد خصّ يوم الجمعة بذلك لأنّه سيّد الأيام والنبي -صلى الله عليه وسلم- سيّد الأنام.
- **قراءة سورة الكهف:** من الأمور المستحبّة والتي حتّ عليها النبي في يوم الجمعة قراءة سورة الكهف، حيث إنّها نورٌ لما بين الجمعيتين لمن قرأها.
- **عدم تخصيص يوم الجمعة بعباداتٍ غير مشروعة:** حيث يُكره للمسلمين أن يخصّصوا يوم الجمعة للصيام أو قراءة سورة معيّنة من القرآن غير سورة الكهف لم يرد فيها نصّاً شرعياً بتخصيصها، والصيام لا يجوز في يوم الجمعة فهو من الأعياد للمسلمين، ويمكن أن يصومه المسلم بشرط وأحكام معيّنة.

أحاديث نبوية عن يوم الجمعة

من خلال قيام المسلم ببحث عن يوم الجمعة فإنه سيدرك أنّ يوم الجمعة من الأمور التي تمّ ذكرها في سنة النبي - صلى الله عليه وسلم- في الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة، التي تناولت فضل يوم الجمعة ومكانته وعظمة العمل فيه، ومن تلك الأحاديث ما سيتمّ ذكره فيما يأتي:

- روى الصحابي الجليل أبو هريرة -رضي الله عنه- أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "نَحْنُ الْأَخْرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْثُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْتَيْنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللَّهُ فَعَدَا لِلْيَهُودِ، وَبَعَدَ غَدًا لِلنَّصَارَى فَسَكَتَ. ثُمَّ قَالَ: حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةٍ أَيَّامٍ يَوْمًا يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ [12]."
- وعن حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه- أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "أَضَلَّ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمُ الْأَحَدِ، فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ، وَالسَّبْتَ، وَالْأَحَدَ، وَكَذَلِكَ هُمْ تَبِعُوا لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الْأَخْرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالْأَوْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمُفْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَاصِلِ الْمُفْضِيِّ بَيْنَهُمْ. [وفي رواية]: هُدِينَا إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَضَلَّ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ فَضَيْلٍ [13]."
- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ [14]."
- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُهْبِطَ وَفِيهِ تَبَّعَ عَلَيْهِ وَفِيهِ مَاتَ وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُسِيخَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينَ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا الْجَنَّةَ وَالْإِنْسَانَ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يَصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَةً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا قَالَ كَعْبٌ ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ فَقُلْتُ بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ قَالَ فَقَرَأَ كَعْبٌ التَّوْرَةَ فَقَالَ صَدَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [15]."

آيات قرآنية عن يوم الجمعة

كما أنّ أيّ بحث عن يوم الجمعة لا يخلو ممّا ورد عن يوم الجمعة في القرآن الكريم، فيوم الجمعة من الأيام المباركة في أيام الأسبوع، وينتظره المسلمون بفارغ الصبر، وقد وردت الكثير من آيات كتاب الله التي تذكر فضل يوم الجمعة وأهميته، وفضل العبادة فيه ومن الجدير بالذكر أنّ سورة كاملة في القرآن الكريم سمّيت باسم الجمعة، ومن الآيات القرآنية عن يوم الجمعة ما يأتي:

- قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ فَإِنَّمَا فُلٌّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} [16].
- قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [17].

شعر عن يوم الجمعة

لم يترك أهل الشعر والأدب أمرًا إلا مرّوا عليه، وخاصةً لو كان ذلك الأمر عظيمًا كعظمة يوم الجمعة، وقد أبدع الشعراء بالتعني بيوم الجمعة وذكر فضله في أشعارهم وقصائدهم، وممّا ورد فيه:

• القصيدة الأولى:

اليوم يوم الجمعة مبارك ما أروعَه!

يومٌ له فضائلٌ في ديننا ما أرفعَه!

إذا أطلَّ ليْلُهُ نجسُ أنوارًا معه

وإنَّ أَطْلَّ فَجْرُهُ فَبِالْأَمَانِي الْمُنْتَرَعَهُ
رَفَعْتُ كَفِّي بِهِ لِلسَّاعَةِ الْمَشْفَعَهُ
وَقُلْتُ: يَا رَبِّ اهْدِنِي يَا رَبِّ نَفْسِي مُفْرَعَهُ
وَقُلْتُ يَا رَبِّي بِمَا أَوْلَيْتَنَا فِي الْجُمُعَهُ
أَدْرِكْ عُبَيْدًا قَدْ هَمَى مِنْ جَفْنِهِ مَا أَدْمَعَهُ
وَالطَّفُّ بِهِ يَا رَبَّنَا وَامْنُنْ بِنُشْرَى مُسْرَعَهُ
وَبَيْنَمَا نَعْرِي أَنَا يَدْعُوهُ كَيْمًا يَسْمَعَهُ
إِذَا بِهِاتِفٍ أَتَى يُقُولُ: أُنْبِشِرْ بِالسَّعَهُ

• القصيدة الثانية:

أصَبْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ذَا غَرَبَةٍ مَا أَضِيَعُهُ
مَنْفَرِدًا لَا خَلَّ لِي وَأَيْنَ مَنْ قَلْبِي مَعَهُ
ضَاقَتْ بِي الْأَرْضُ فَمَا فِي فَسْحَةِ الْكُونِ سَعَهُ
أَقَطَعُ يَوْمِي مُبْطِنًا كَأَنِّي لَنْ أَقَطَعُهُ
إِنِّي أَمْرٌ يُفْضِي إِلَيَّ أَرْمَانُهُ الْمَرْقَعَهُ
يَلُمُّ مِنْ شَتَاتِهَا بِجَهْدِهِ مَا وَسِعَهُ
فَلَا يُصِيبُ غَيْرَ مَا رَوْعَهُ وَفَرَّعَهُ
وَلَا يُصِيبُ غَيْرَ مَا أَمَلَّهُ وَصَدَّعَهُ
يَا هِنْدُ مَنْ يُعِيدُ لِي آمَالِي الْمُرْعَزَعَهُ
وإنَّ يَوْمًا وَاحِدًا جَبَّالُهُ مُقَطَّعَهُ
فَكَيْفَ لَوْ مَرَّ بِنَا ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَهُ
قَلْبِي خَلَا مِنْ نَسْمَةٍ مَشْرِقَةٍ مُرْصَعَهُ
طَالَعَهُ الْيَوْمَ بِهَا كَأَنَّهُ قَدْ وَدَّعَهُ
إِنْ عَاشَهُ دُونَكَ يَا هِنْدُ تَمَنَّى مِصْرَعَهُ

عبارات عن يوم الجمعة

كذلك إنَّ في أي بحث عن يوم الجمعة لا بدَّ من توافر عبارات عن يوم الجمعة فيه، فيوم الجمعة من الأيام المميزة التي قال فيها النَّاسُ الكثير من الكلمات والعبارات، وفيما يأتي أجمل عبارات عن يوم الجمعة تمَّ قولها:

- إنَّ يوم الجمعة يومٌ فريدٌ بين الأيام وهو من الأيام التي اختارها الله - سبحانه وتعالى- للمسلمين، ليكون فرحًا وعيدًا لهم، تلتقي فيه أرواحهم وأجسادهم وقلوبهم، ويدعون لبعضهم البعض ولا يستثنون منهم أحدًا.
- لطالما كان يوم الجمعة من الأيام التي تقدّم للمسلم دواءً لروحته وشفاءً لقلبه وراحةً لفكره، ففي يوم الجمعة يرطب المسلم لسانه بذكر الله ويكثر من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- في يوم الجمعة يخلص المسلمون دعاءهم لبارئهم، ويرفعوا فيه أكفّ الضراعة مخلصين متوسلين لمن منّ عليهم بالفضل الكثير والعطاء الوفير، فيعطيهم من خيراته وينزل عليهم من رحماته، ويقسم لهم الخير في الدنيا والآخرة.
- إنَّ المسلم الفطن العاقل هو ذاك الذي لا يترك يوم الجمعة يمرّ عليه دون أن يقوم بانتهاز الخير الذي فيه، فيكثر من الطاعات ويكثر من العبادات، ويدعو ربّه بأن ينير له عقله وقلبه ويشرح له صدره.

كلام عن يوم الجمعة

فيما يأتي سيتمّ ذكر بعض الكلمات التي تعدّ من أجمل ما قيل عن يوم الجمعة العظيم:

- يا جبار يا كريم يا ذا القوة المتين، اللهم في هذه الجمعة المباركة نسأل العفو والعافية في الدنيا والآخرة، ونسألك حسن الخاتمة وحسن العاقبة يا رحمن يا رحيم.
- ها قد أقبلت الجمعة التي تجمعنا بفضل الله تعالى ورحمته، وتجعلنا نتعمّ بعبادته وطاعة أمره، اللهم لا تحرمنا الأجر والفضل والرحمة، واغفر لنا خطايانا يا رؤوف يا غفور.
- الجمعة تجمعنا على كلّ خير، وتجمعنا بأقاربنا وأرحامنا، الجمعة تجمعنا على طاعة الله تعالى وتجمعنا بالخير والفضل والرحمة منه سبحانه.
- يوم الجمعة هو اليوم الذي يرتاح فيه العقل والقلب والبدن من ضجيج الألم وفوضاه، هو اليوم الذي يعطي القلب مساحةً ليناجي ربّه دون أن يشغله أي عملٍ آخر إطلاقًا.

فضل الدعاء يوم الجمعة

فضل الدعاء يوم الجمعة من الأمور التي ينبغي بيانها والتركيز عليها في أيّ بحث عن يوم الجمعة، فقد جعل الله - سبحانه وتعالى- من أعظم الأيام وأفضلها، والدعاء بذاته عبادةً عظيمةً وطاعةً مستحبةً، وهو من أحبّ الأعمال إلى الله، ويزداد فضل الدعاء وبركته بازدياد فضل الزمان، وبذلك فإنّ فضل الدعاء يوم الجمعة يزداد، ومن الجدير بالذكر أنّ الله - عزّ وجلّ- قد خصّ يوم الجمعة بساعةٍ من الزّمن، لا يوافقها دعاء مسلمٍ أبدًا إلا أعطاه الله ما سأل في دعائه، وذلك واردٌ في الكثير من الأدلة الشرعية والأحاديث النبوية الواردة عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- منها ما رواه أنس بن مالك -رضي الله عنه- أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "عُرِضَتْ الجمعةُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جبريلُ في كَفِّهِ كالمِراةِ البيضاء في وسطِها كالثُّنكَةِ السُّوداءِ فقال ما هذا يا جبريلُ قال هذه الجمعةُ يعرضُها عليك ربُّكَ لتكونُ لك عيدًا ولقومك من بعدك ولكم فيها خيرٌ تكونُ أنتُ الأوّلُ ويكونُ اليهودُ والنَّصارى من بعدك وفيها ساعةٌ لا يدعو أحدٌ ربّه فيها بخيرٍ هو له قسمٌ إلا أعطاهُ أو يتعوذُ من شرٍّ إلا دفعَ عنه ما هوَ أعظمُ منه ونحنُ ندعوه في الآخرةِ يومَ المزيدي [18]". وقد اختلف أهل العلم في تحديد موعد هذه الساعة المباركة، ولكن قد رجح فيها قولان، فالقول الأوّل أنّها من بعد أن يصعد الإمام على المنبر وحتى ينزل عنه، والقول الثاني أنّها في آخر ساعةٍ بعد العصر من يوم الجمعة، وقد قيل غير ذلك، وهذا إن كان يؤدي لأمرٍ ما فإنّه يدفع المسلم إلى استغلال يوم الجمعة كاملاً في الدعاء [19].

دعاء يوم الجمعة

قبل ختام بحث عن يوم الجمعة سيتمّ تسليط الضوء على أدعية يوم الجمعة، ولا بدّ من معرفة أنّ الدعاء عبادةٌ لله تعالى له منزلة سامية في الإسلام، والله قد أمر بالدعاء ووعد بالإجابة، ومن المهمّ للمسلم أن يتحرّى الأدعية المجابة في دعائه في يوم الجمعة وفي غيره من الأيام، ولعلّ أكثر الأدعية استجابةً هب الأدعية المأثورة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وفيما يأتي سيتمّ عرض بعض ما أثر من الدعاء ومن واجب المسلم أن يدعو بها:

- "اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شرّ ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت."

- "اللهم اجعل في قلبي نورًا، وفي بصري نورًا، وفي سمعي نورًا، وعن يميني نورًا، وعن يساري نورًا، وفوقي نورًا، وتحتي نورًا، وأمامي نورًا، وخلفي نورًا، واجعل لي نورًا."
- "اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجأة نعمتك، وجميع سخطك."
- "اللهم أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك."
- "اللهم أنت الملك، لا إله إلا أنت، أنت ربي، وأنا عبدك، ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعًا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك."
- "اللهم اقسِم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهوّن به علينا مصيبات الدنيا، وميّعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوّتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا."

خاتمة بحث عن يوم الجمعة

إلى هنا نصل لنهاية بحث عن يوم الجمعة، فالحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، قد هدانا الله - سبحانه وتعالى - لكتابة هذا البحث المفيد عن يوم الجمعة المبارك، وهو يحمل موضوع يهمّ كلّ المسلمين، فيوم الجمعة من الأيام العظيمة، والتي تختصّ بخصائص ومزايا لا توجد في غيره من الأيام، ومن واجب المسلم أن يعرف كلّ ما يتعلق بهذا اليوم، وهذا الأمر الذي دفعني للقيام بهذا البحث العظيم، حيث قمت بصياغته بأفضل طريقة تمكّن عامّة المسلمين وخاصّتهم من الخوض فيه والانتقال من معلوماته القميّة، وإنّ أتوه أنّي لم أوّلّف ولم اخترع بل قمت بالجمع والتنسيق، جمعت المعلومات من مصادر موثوقة، ورتبتهَا ونمّقتها وبسّطتها، واستندت بجمعي على الأدلة الشرعية من القرآن والسنة، أسأل الله العليّ العظيم أن يكون قد وقّفتي لما فيه خيرٍ لي ولكم وللمسلمين، اللهم فإن كنت قد أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان، ولو أصبت فمن الله، أتمنى أن يكون بحثي قد نال إعجابكم، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.